

لؤلؤة جزر القمر وأكبرها، فتغمرنا طيبة الوجوه المسلمة وروعة الطبيعة الخلابة. ناصعة مبنية من آجر معمول من رمال البراكين، وتكفلها هامات نخيل جوز الهند الخضراء. مسجد الجمعة الكبير، خطواتنا كانت تطالعنا الوجوه بابتسامات. الخليج الثاني لشعب جزر القمر، وإن سادت القسمات العربية، فمعظم السكان من أصول يمنية وحضرمية وعمانية، وامتزجت عناصرهم لتكون شعباً عربياً مسلماً يدعونا خليط الملامح... لنعود إلى أوائل القرن الثاني الهجري - القرن الثامن الميلادي - ... حيث هبط على ساحل هذه الجزر بعض من الرحالة العرب... ولن القمر كان بداراً يوم اكتشفهم لهذه الجزر فقد أسموها جزر القمر (وعنها أخذ الوريون اسم فيما بعد فأطلقوا على هذه الجزر اسم (كومور) أو (كوموروس). وكان لباس العروسين خليطاً من الزي العربي وزي مسلمي آسيا... وكانت الحناء العربية تزين بنقوشها أما العنصر البارز في حفل العرس فهو